الى الاجابة ويجوز ان ينتصبا على المصدر اي تدعونه تضرعا وخفية وقرأ ابو بكر
خفية بكسر الخاء وقد تقدم ذلك في الانعام الا ان كلام ابي علي يشير الى ان خفية
بالكسر بمعنى الخوف وهذا انما يأتي على [illegible] القلب اي خيفة بتقديم اللام على
العين وهو بعيد ولانه كان ينبغي ان تعود الواو الى اصلها وذلك ان خيفة
واوها عين وانما قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولما اخرت الواو وتحركت وسكن ما قبلها
الا انه يقال انها قلبت متروكة على حالها وقرأ الاعمش وحفص والجوني
ما ذكره الفارسي نقل بعد هذه القراءة عنه ابو حاتم وقرأ ابن ابي عبلة ان الله
اي الجلالة مكان الضمير قوله خوفا وطمعا حالان اي ادعوه ذوي خوف
وطمع او خائفين طامعين او مفعول لاجلهما اي لاجل الخوف والطمع قوله
قريب انما لم يؤنثها [illegible] اوجه منها انها في معنى الغفران
[illegible] عليه قاله النضر بن شميل واختاره ابو اسحق ومنها انها صفة لموصوف
مذكر حذف وبقيت صفته والتقدير ان رحمة الله شيء قريب ومنها انها
في معنى العفو او المطر او الرحم ومنها انها على النسب اي ذات قرب كلابن
اي ذات حيض ومنها النسبة فعيلا بمعنى فاعل [illegible] بمعنى مفعول
فليستوي فيه المذكر والمؤنث كجريح فاحمل هذا عليه [illegible] قالوا اسيروا اسرا
وقتيل وقتلا حملا على رحيم ورحما وعليم وعلما وحكيم وحكما ومنها انها
مصدر جاء على فعيل نحو النقيض وهو صوت الضفدع والصعيق وهو صوت
الارنب واذا كانت مصدرا لزم الافراد والتذكير ومنها انها بمعنى
[illegible] قاله الجرجاني وليس بجيد لان مفعول [illegible] وعلى هذا [illegible]
فاما [illegible] من [illegible] ومنها انه
[illegible] المؤنث المجازي ولذلك جاز التذكير في قوله [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] لان ذلك [illegible] النعل [illegible] اذا
[illegible] الا [illegible] ولا [illegible] انها

ولهذا

١١٤

ولهذا يجي على مذهب ابن كيسان فانه لا يقصره على ضرورة الشعر بل يجيزه
في السعة وقال الفراء قريبة وبعيدة اما ان يراد بها النسب او عدمه
فيه [illegible] ليس الا فيقولون [illegible] قرابته مني اي في النسب وبعيدة مني اي
في النسب اما اذا اريد القرب في المكان فانه يجوز الوجهان لان [illegible] قريبا او بعيدا
قائم مقام المكان فيقول ولانه قريبة وقريب وبعيدة وبعيد والتقدير هي
في مكان قريب وبعيد وانشد [illegible] لا عمر امك قريبة [illegible] ولا عمر امك بعيد
لجمع بين اللغتين الا ان الزجاج رد على الفراء قوله [illegible] هذا خطأ لان سبيل
المذكر والمؤنث ان يجريا على افعالهما قلت وقد كثر في شعر العرب مجي هذه
اللفظة مذكرة وهي صفة لمؤنث قال امرؤ القيس له الويل ان امسى ولا
ام [illegible] قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا وفي القران وما يدريك لعل الساعة
تكون قريبا وقال ابو عبيدة قريب في الاية ليس وصفا لها انما هو ظرف لها
وموضع فيجي هكذا في المؤنث والاثنين والجمع وان اريد بها الصفة وجب
المطابقة ومثلها لفظ بعيد ايضا الا ان علي بن سليمان الاخفش خطأه
قال لانه لو كان ظرفا لانتصب كقولك ان زيدا قريبا منك وهذا ليس بخطأ
لانه يجوز ان يتسع في الظرف فيعطى حكم الاسماء الصريحة فيقول زيد امامك
وعمرو خلفك برفع امام وخلف وقد نص النحاة على انه يجوز ان قريبا منك زيد
ان قريبا اسم ان وزيد خبرها وذلك على الاتساع ومن المستحسن فيه قول الفرزدق
قوله نشرا قد تقدم خلاف القراء في افراد الريح وجمعها بالنسبة الى سائر
السور في البقرة واما نشرا فقرأه هنا وفي سورة الفرقان وحيث ورد في غيرهما
من السور نافع وابو عمرو وابن كثير بضم النون والشين وهي قراءة الحسن وابي
عبد الرحمن وابي رجاء بخلاف عنهم ويسار وصالح والاعرج وعلي وعيسى
وابي يحيى وابي نوفل الاعرابي وفي هذه القراءة وجهان احدهما انه
اوجه احدها ان نشرا جمع ناشر كبازل وبزل وشارف وشرف ولهو جمع